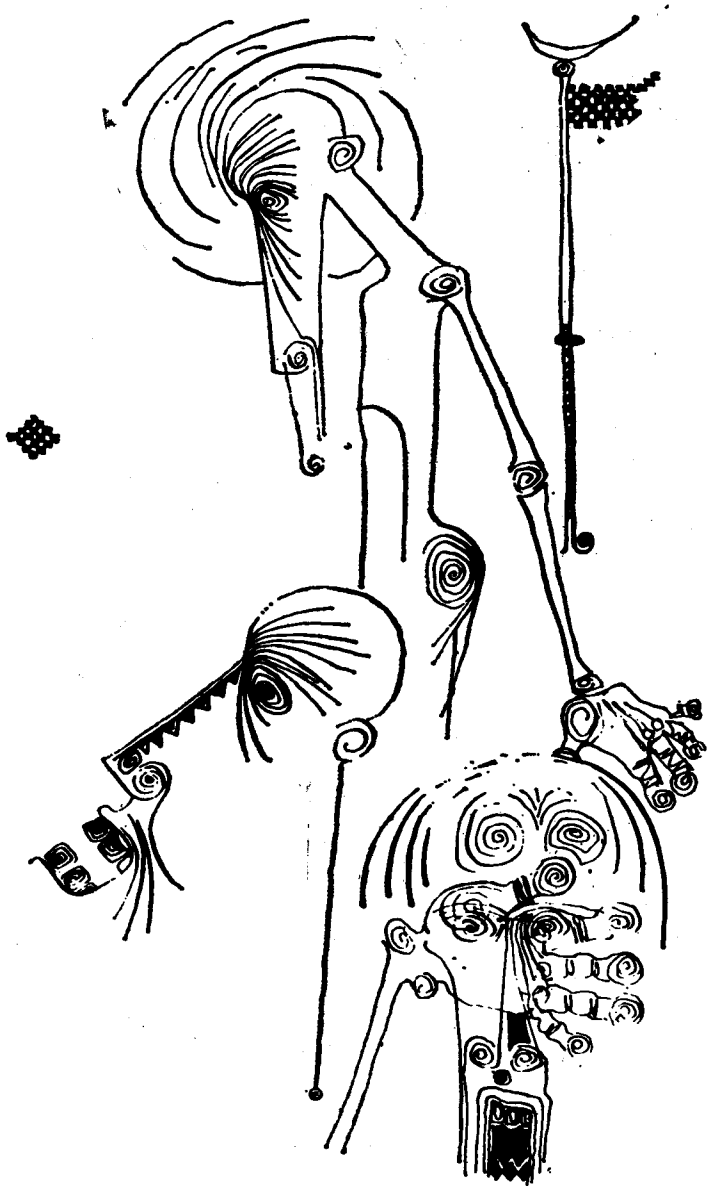

عن رسومي

في احلامي كنت ارى حماراً يقف تحت الشمس . يقف بسكون ويفكر . حمارا ذا وجه كئيب متهدل وعينين غائمتين .

ويصبح وجه الحمار وجهي انا . ويصبح وجهي كئيباً وأقف تحت الشمس افكر عوضاً عن الحمار هذا .

وتعود الذكريات . الاشياء التي اعرفها واتذكرها قبل مولدي . وتعيدني الى ذاتي .

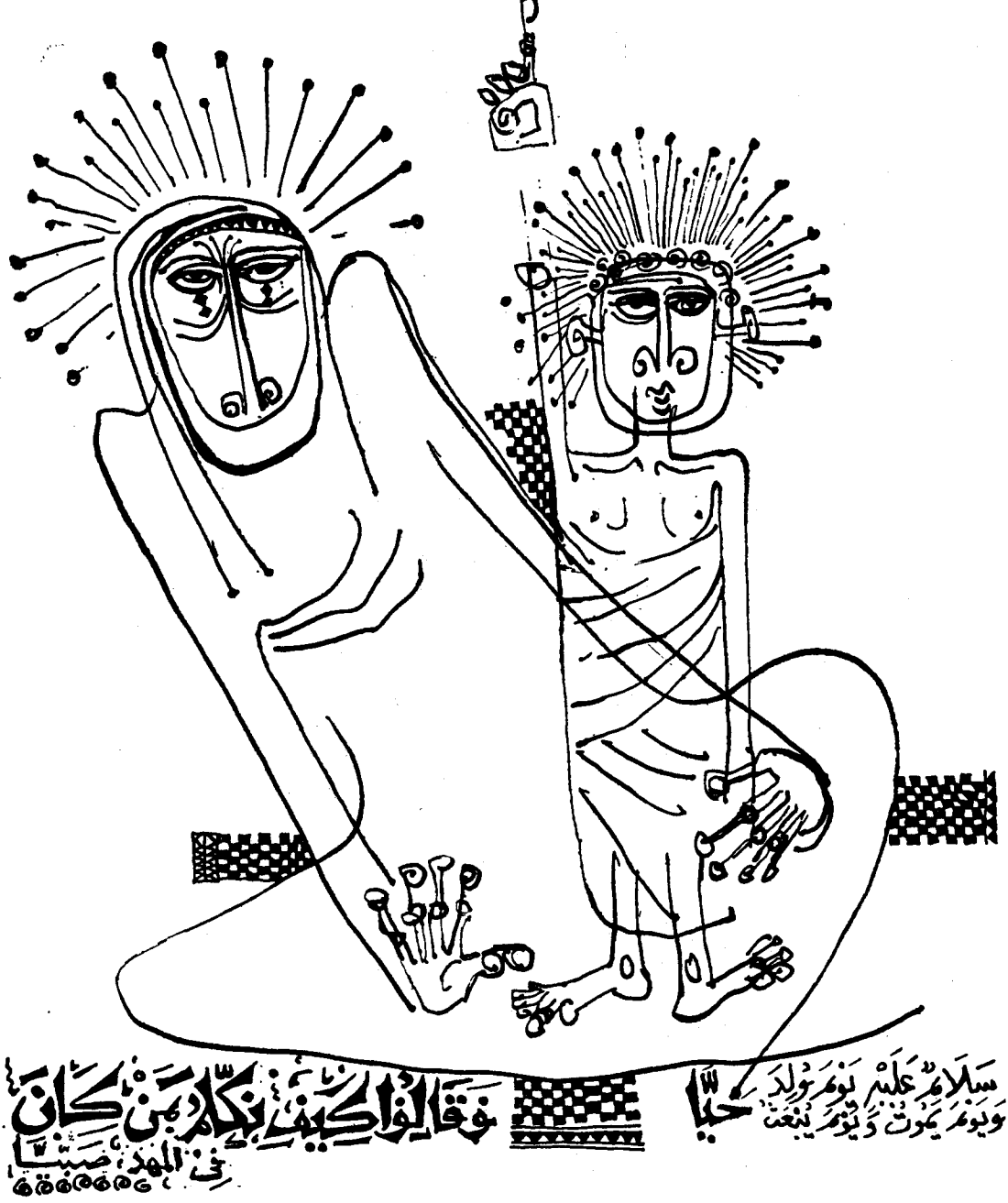

في يوم من ايام رمضان لسع عقرب ابن اخي الصغير . وقفنا هناك لا نفعل شيئاً . لم يكن بوسعنا ان نفعل شيئاً . والاطباء كانوا بلا جدوى . ساعتان ، ومات . ولم تنتحب امه . وددت لو انها انتحبت وعفّرت رأسها بالتراب . رأت ابنها يموت . قبالة عينيها . زبد الدم يتدفق من شفتيه . سم اسود . مات . حملناه للبيت صاقعاً صامتاً . دفناه . عاد . رأيته بعد ايام ثلاثة ، عند الفجر . حادثني . ارتجفت ، لكن تولتني السعادة . انه حي . لكن اين .

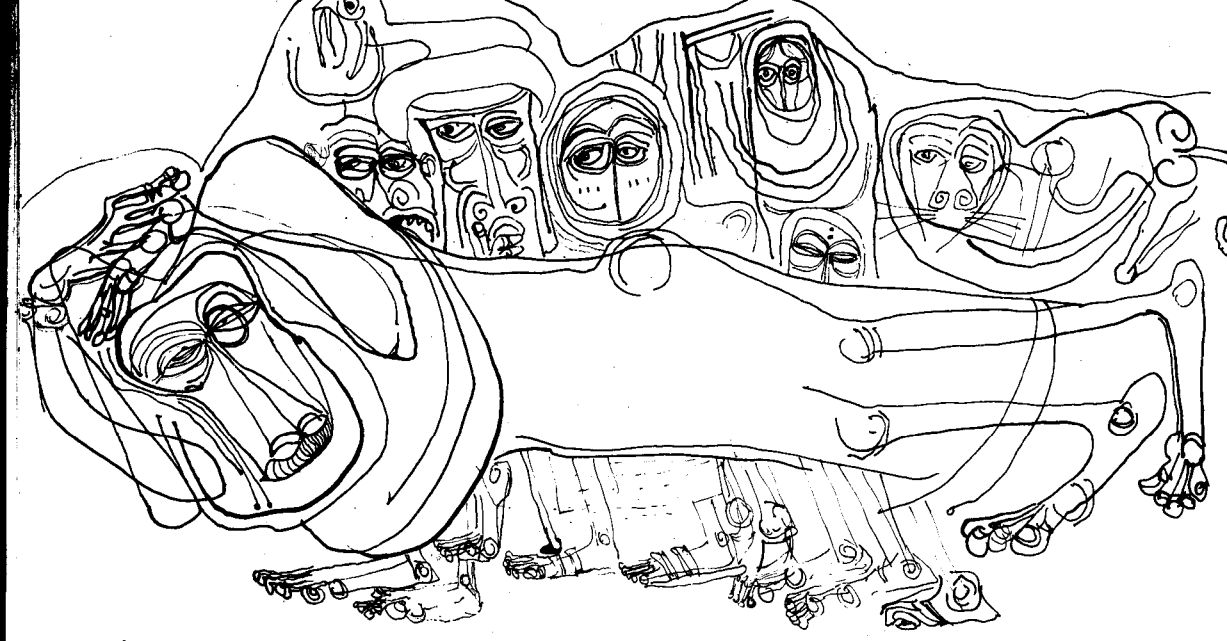

أسير في الليل * جسدي نائم

العيون الفارغة للفتيات العزباوات المحدقة ابدا في الفضاء الفارغ. تنتظر. هذه العيون لا تغيب عن بالي . وددت لو انهن يتزوجن ويبتسمن .

ابراهيم الصلحي